

شرح عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني (2) | الشرح الأول

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نسينا ومن سيدات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلينا كثيرا - 00:00:00

بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمستمعين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله اخبرنا اخبرنا به جدي ابو حامد احمد بن - 00:00:22

عن جد والدي الشهيد وابو عبدالله محمد بن عدي. نعم. نعم انا عندي اخبرنا به. عنده اخبرني جدي وابو عبد الله محمد بن عدي بن حمدوبيه الصابوني. قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوى. عنده حمدوبي ها؟ نعم - 00:00:43 الظاهر نعم ما دام انها في كتب اهل الحديث على هذا النمط بضم الواو ها رغويها حمدوبيا وان كان اذا قلت ليس بخطأ لأن هذا هو الاصل. هو الاصل انها كلها عندهم. نعم. وابو عبدالله محمد بن عدي - 00:01:09

صابوني. قال حدثنا محمد بن احمد. بالمناسبة الصابوني ما نبهنا عليها. يقولون انها النسبة الى صناعة الصابون كان احد اجداد المؤلف يعني كانوا يصنعون الصابون فسموا به قال حدثنا محمد ابن احمد ابن ابي عون النسوى قال حدثنا سلمان والنمسائي انساب الى نسي بلدة - 00:01:37

اسيوي او نسائي. نعم قال حدثنا سلمة ابن شبيب قال حدثنا مهدي بن جعفر الرملي. قال حدثنا جعفر بن عبدالله قال جاء رجل لمالك بن انس فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال فما رأيت مالكا وجد من شيء كوجده من مقالته - 00:02:04

ذكر بنحوه ما تقدم انه قال كيف الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة سئل ابو علي الحسين ابن الفضل البجلي عن الاستواء. وكيف استوى على عرشه؟ فقال انا لا اعرف من انباء غيري. الا - 00:02:28 انا ان ان لا نعرف انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف لنا. وقد اعلمنا جل ذكره انه مستوى على عرشه وليس عن معنى المعنى معروف مثل ما قال الامام مالك - 00:02:51

خبرنا ابو عبد الله هنا سؤال يذكرون في بعض يقولون ان ان صفات الالهية هل هي من المجمل المشتبه اهل البدع يقولون من المشتبه الذي يكلف علمه لا عالمه كله يعني المعنى عندهم من المشتبه وهذا غير صحيح - 00:03:16

المشتبه الذي لا يعرف معناه. وهذه معانها معروفة لكن العلماء يقولون المعنى الصفات من المحكم. من هوایات محكمات هنوم الكتاب وكيفية الصفة من المشتبه. الذي لا يعلم الا الله. ويعنون بالمشتبه المشتبه الذي لا يعلم. الا الله - 00:03:49

المشتبه يعني يشتبه على الانسان على الانسان وهذا امر لم يطلع الله العباد عليه. نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن السامي قال حدثني عبد الله ابن احمد - 00:04:15

ابن شقيق قال سمعت علي بن الحسين ابن شقيق يقول سمعت عبدالله ابن المبارك يقول نعرف ربنا سبع سماوات على العرش استوى على العرش استوى بائنا من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انا ها انا - 00:04:37

هنا انه هارون. انه ها هنا. و اشار الى الارض. نعم. هذا الحديث او الاثر ثابت عن ابن مبارك رحمه الله. روى عنه جماعة نصف هنا

والطلاب نحمد في السنة والدارمي وغيرهم - 00:04:57

يقول ابن مبارك وهو من الائمة المقدرين نعرف بربنا فوق سبع سماوات على العرش استوى كائنا من خلقه ماء اي منفصل لان الجهل في كل مكان علمه هو في السماء كما قال عز وجل وعلمه في كل مكان - 00:05:12

وسمعت الحاكم ابا عبدالله في كتابه التاريخي الذي جمعه لاهل النيسابور. وفي كتابه ما التاريخ ليست منه بعض لكنه مفقود لكل بعظ الاشياء طبع. نعم وفي كتابه معرفة الحديث الذين جمعهما مطبوع. معرفة الحديث مطبوع موجود - 00:05:38

الذين جمعهما ولم يسبق الى مثلهما. يقول سمعت ابا جعفر محمد سمعت ابا معلوم الحديث الحديث صحيح كتاب كامل او شامل للجميع لغالب الابواب لم يسبق اليه. كانت هناك كلمات متفرقة - 00:06:03

في مسائل من علوم الحديث لكن الحافظ الحالي الحاكم رحمه الله اول من اعتنى به ثم جاء بعده البغدادي والرهن رموزه والالاماع للقاضي عياض وغيره بعده يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول من لم يقل - 00:06:24

لان الله عز وجل على عرشه فوق سبع سماوات فهو كافر بربه. بن الله على عرشه قد استوى فوق سبع سماوات قد استوى صفة ذاتية فهو كافر بربه حلال الدم واستتابوا فان تاب والا ضربت عنقه. والقى على بعض المزابر حتى لا يتأنى المسلمين ولا - 00:06:48

المعاهدون بنتن رائحة جيفاته وكان ماله شيئا لا يرثه احد المسلمين. يعني لبيت المال لانه مرتد. نعم. اذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم - 00:07:22

رواه البخاري. ها البخاري هو هو في الصحيحين والحديث لكن حديث اسامة لكن هكذا موجود يعني عندك لا ما هي موجودة معاك مخطوطة زين خلها اتابع معها جزاكم الله خير - 00:07:42

ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا. عندك ويثبت عندنا زيادة ها طويلة طويل الصخر طويل ها ايه يقول هي الزيادة التي عندنا قال واما ماله ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه. امامنا لانه آفقيه شافعي هذا المصنف يعني من اتباع الشافعي في - 00:08:03

في الفقه وفي العقيدة لان الشعب من ائمة السلف. قال واما ماله ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه احتج في كتابه المبسوط في مسألته اعتقاد اعتقاد الرقبة المؤمنة بالكافرة - 00:08:44

انا مبسوط من كتب الشافعي وهذه المسألة ايضا موجودة في كتاب الام وقال وان مسألة اعتقاد الرقبة المؤمنة في كفارة لان الجمهور ومنهم الشافعي يشترطون في الكفارة ان المعتقد مؤمنا. خلاف يقولون اي اي رقبة - 00:08:58

كافرة او مؤمنة. يقول احتج في كتاب المبسوط في مسألة اعتقاد الرقبة المؤمنة في الكفارة وان غير المؤمنة لا يصح التكبير بها بخبر معاوية بن الحكم وانه اراد ان يعتق الجارية السوداء لكافرة - 00:09:21

وسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عتاقه ايها فامتحنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من انا اشارت اليه صلى الله عليه وسلم والى السماء يعني انك رسول الله الذي في السماء فقال اعتقادها فانها - 00:09:39

مؤمنة لانها في الحديث في رواية قالت رسول الله وفي رواية اعمجية اشارت اليه وشارت الى السمع يعني رسول الذي في السماء هذا هو الشاهد قال فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلامها وایمانها لما اقرت بان ربها في السماء - 00:09:59

وعرفت ربها العلو والفوقية قال وانما احتج الشافعي رحمة الله عليه على المخالفين في قولهم بجواز اعتقاد الرقبة الكافرة في الكفارة بهذا الخبر لاعتقاده ان الله سبحانه فوق خلقه وفوق سبع سماوات على عرشه. كما معتقد - 00:10:23

المسلمين من اهل السنة والجماعة سلفهم وخلفهم. اذ كان رحمة الله لا يروي خبرا صحيحا ثم لا يقول به وقد اخبرنا الحاكم ابو عبد الله رحمة الله قال انبأنا امام ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال حدثنا ابراهيم بن محمود قال سمعت الريبع بن - 00:10:49

يقول الريبع هذا الرواية كتب الشافعي من ضمنها المبسوط ومن ضمنها الام والرسالة وهكذا يقول لان له الشافعي له الريبع بن سليمان

المرادي هذا والربيع بن سليمان الجيزي من اهل الجيزة كلهم مصريين - [00:11:11](#)

اصحاب الشافعی يقول الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعی رحمه الله يقول اذا رأيتمني اقول قول قولا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه اعلم ان عقلي قد ذهب - [00:11:32](#)

اورده شاهد بان يقول بالحديث الذي حديث الجارية قال الحاكم رحمه الله سمعت ابا الوليد غير مرة يقول حدثت عن الزعفران ان شافع الزعفران ابو علي الحسني بن ابن محمد - [00:11:49](#)

الزعفران من اصحاب الشافعی العراقيين بيعوا الزعفران ينسب الى بيع الزعفران وهو العجیب الشافعی يقول اه خلقت ببغداد يعني اه اعرابی عربی لا يلحن واعجمی لا يلحن الزعفرانی يقولون كان يقرأ كتب الشافعی على الشافعی بحضور احمد وابو ثور و الناس هؤلاء الكبار ها ولها - [00:12:06](#)

تعجب منه الشام وهو اعجم اصلها. وابو ثور كلب منبني كلب من العرب ها لحاما قال ان الشافعی رحمه الله روی يوما حديثا فقال السائل يا ابا عبد الله تقول به في بيعة او كنيسة - [00:12:42](#)

علي زي الكفار البايعة يقول في القاموس البايعة بالكسيل معبد النصارى ومتعبد النصارى بيع بيع جمعها بيع ترى علي زي الكفار هو ذا انا هو ذا تراني في مسجد المسلمين. علي زي المسلمين مستقبلا قبلتهم - [00:13:07](#)

اروي حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا اقول به. يقول انا مسلم ما اترك الحديث قال ابو عثمان المصنف والفرق بين اهل السنة وبين اهل البدع انهم اذا سمعوا خبرا في صفات الرب ردوه. يعني اهل البدع - [00:13:31](#)

ردوه او ردوه اصلا. ولم يقبلوه او يعني في فراغ لكن يظهر انه يعني زعموا عدم ارادة الظاهر ومخالفة للظاهر او قول كلمة صادقة يعني او قالوا بمخالفته للظاهر ثم تأولوه بتأويل يقصدون به - [00:13:48](#)

رفع الخبر من اصله رفع هكذا الظاهر دفع. شوف المخطوطة عندك ولا ما عندك هذه تقول الظاهر دفع الخبر من اصله انه سبق يقول ردوه اصلا. هنا رفع ظاهر الدفع - [00:14:14](#)

وابطال في فراغ الظاهر انها ابطال معناها الظاهر ظاهرة ثم يقول سقط بياض مقدار سطر يعني يقول المحقق انه يقول عقولهم واراؤه وارائهم فيه ويعلمون حقا يقين ان ما قالوا يعني هذا يعود الى السلف اهل السنة. انهم يعلمون حقا يقينا ان ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى - [00:14:30](#)

ما قاله يعني كأنك سقطت كلمة لا يعلمون عقولهم واراءهم في لا يردونه بالعقل والاراء انما هو الاتباع لان خبر الخبر ليس لك الا التصديق ليس لك الا التصديق ان كان صدقا - [00:15:01](#)

وما قد جاء عن الله ورسوله فهو حق لا مرية. من غيره ولم يقل فيه الا حقا وصدق ووحيا. قال تعالى قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. صحيح. خبر الرسول صلى الله عليه وسلم الثابت لابد ان يكون حقا. لان - [00:15:22](#)

اعرف بالله واعلم وافصح البيان لا يتكلم كلاما يكون فيه شبهة خطأ او لا يبين حتى من العلماء من يعبر احيانا تعبيرا يكون محتملا لامور ويغفل عنها. بينما النبي صلى الله عليه وسلم في الوحي والبلاغ معصوم ما ينطق عن الهوى - [00:15:42](#)

اضف الى انه انصح الامة من حيث النصح لا يغش يوحى بكلامه او يقول بكلام يفهم منه خلاف الحق اذا عرفنا ذلك فكيف نطيع اهل الكلام واهل الفلسفة والمنطق المتكلمين وهم ليسوا بمحسن بيانا ولا اعلم بالله ولا انصح لامة بل ظهر عنهم - [00:16:07](#)

كثرة الغش في كتبه التحرير وظهر عنهم الجهل الكتاب والسنة كثير وظهر عنهم ايضا انهم لا يفصحون حق الفصاحة ولا يؤمنون حق البيان الى ان يقول قال الزهري امام الائمة وغيره من العلماء ان الزهري معروف. محمد ابن مسلم - [00:16:40](#)

بشهاد الزهري من بنى زهرة من قريش اه وغيره من علماء الامة رضي الله عنهم على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعليينا التسليم في بعض الروايات من الله البيان. وعلى الرسول البلاغ وعليينا التسليم. الله اكبر - [00:17:10](#)

ورواه يونس ابن عبد الصمد ابن معد عن ابيه ان الجعد ابن درهم هذا رئيس المعطرة اول من عطر يقول ان جاد ابن درهم قدم على وهب من منبه في اليمن هناك. يسأله عن صفات الله تعالى. فقال ويلك - [00:17:32](#)

يا جعد بعض المسألة يسأل بعض المسألة دعا التتقرير والتدقيق الذي حجب عنك علم اني من الهاكين. يا جعد لو لم يخبرنا الله في كتابه ان له يدا وعيينا ووجها لما قلنا ذلك - [00:17:53](#)

اتق الله ثم لم يلبيت جحد ان قتل وصلب قتل على هذا قال وخطب خالد بن عبد الله القصري يوم الاضحى بالبصرة او بواسط المهم انه يقول فقال في اخر خطبته يعني يوم العيد الاظحى انصرفوا الى منازلكم وظحوا بارك الله - [00:18:14](#)
لهم في ضحاياكم فاني مضحى اليوم بالجعد ابن درهم او ابن درهم فانه يقول لم يتخد الله لم يتخد الله ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. سبحانه وتعالى عما يقول الجعل علوا - [00:18:36](#)

ونزل عن المنبر فذبحه بيده وامر بصلبه رحمه الله ولذلك يقول ابن القيم شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان يقول يا هنئنا لك هذا القربان صاحب قربان احسن ضحية هاك اليوم - [00:18:54](#)
وذكر ابن القيم وغيره انه ما ذبح لجعد ابن درهم الا بفتوى من علماء التابعين اجمع علاقتهم وكانت مقالته انا في الصفات. يقول ان الله ما يتكلم ولم يكلم ابراهيم تكليما. وان - [00:19:16](#)

كل موسى تكريم وان الله لا يحب ينفي صفة المحبة وانه لم يتخد ابراهيم خليلا ولذلك افتى السلف به وفرحوا بقتله. ما قالوا والله ما عطوه فرصة. ما كذا الرأي والرأي - [00:19:33](#)
معتقد فلذلك شكرروا هذه الضحية من غير تشبيه له بنزول المخلوقين ويثبت اصحاب الحديث. هذا الان عندك موجودة؟ اي نعم. نعم. ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين. ولا تمثيل ولا تكثيف بل يثبتون ما اثبتته رسول الله - [00:19:53](#)

صلى الله عليه وسلم وينتهون فيه اليه ويمررون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره. ويأكلون علمه من الله. صحيح. هذه مسألة يثبتون اهل الحديث السلف يثبتونه وانه كل ليلة لكن من غير تشبيه له بنزول المخلوقين. يعني هناك نزول حقيقة لكن ليس كنزول المخلوقين - [00:20:27](#)

على جميع صفاته لان الله ليس كمثله شيء. ولا تنفي ولا تكثيف لا يعرفون الكيفية ولا المثل بل يثبتون ما اثبتته رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل كما في الحديث الذي سيدركه المصلى - [00:20:52](#)

وينتهون فيه اليه. يقولون هكذا قال رسول الله صلى والنزول معروفة النزول معروفة في لغة العرب لا يحتاج الى تكثيف وكيف ينزل لذلك كان ابن عبيدة اذا سئل عن النزول يفتى بقول مالك - [00:21:09](#)

نزول غير مجهول والكيف غير معقول وكذلك يثبتون ما انزلوا على ظاهره. يمررون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره. يعني لا يأولونه ولا يحرفون ولا يردون قال ويكلون علمه الى الله. علم الكيفية - [00:21:28](#)

الكيفية. نعم وكذلك يثبتون ما انزله الله عز اسمه في كتابه. من ذكر المجيء والاتيان المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان الله في ظلل من الغمام والملائكة. وقوله عززني. يعني يأتي الله في ظل من الظلمات وتأتي الملائكة - [00:21:54](#)
الملائكة هذه معطوفة على الله يأتيهم الله والملائكة لكن مثل وكذلك الاية بعدها وجاء ربكم والملك صفا و جاء الملك صفا صفا. صفوفا صفوفا. اهل السماء الدنيا التي تليها الى السماء السابعة - [00:22:17](#)

ثم كل ما جاء صفات سأله من قبلهم عن الارض الذين جمعوا على عليها المحشر فيكم ربنا فيقولون لا وهكذا كما في الاثار التي في كتب التفاسير عن السلف في هذا - [00:22:40](#)

وقال وجاء ربكم والملك صفا صفا. ونؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيف. في سخط عندك. نعم يقول قرأت في رسالة الشيخ ابي بكر الى اهل جيلان المعروفة الاعتقاد اهل الحديث - [00:23:00](#)

ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صر به الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ضعل من الغمام - [00:23:21](#)

وقال وجاء ربكم والملك صفا صفا ونؤمن بذلك كله. هم. ايوة. ونؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيف. فلو شاء سبحانه ان يبيّن لنا به ثم

قال بلا كيف اذا هنا بلا كيف السلف يقصدون بلا معرفة الكيف - 00:23:38

ليس مقصودون ان لا يوجد لها كيف؟ لا صفات الله عز وجل لها كيف لكن لا نعلمها لا نعلمها فلو شاء سبحانه ان يبين لنا كيفية ذلك فعل. فانتهينا الى ما احکمه. نعم. يقول لو شاء ان يبيّنه لفعل. اذا المخفى علينا هو - 00:24:00

ها معرفة الكيفية والاتوّجّد له كيفية. نعم وكتّفنا عن الذي يتشابه فانتهينا الى ما احکمه وهو ما اخبرنا به وكفنا عن الذي يتشابه. وهو الكيفية اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل وهو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - 00:24:20

فاما الذين في قلوبهم عندكم وهو الاية مطبوعة كذا واو في اولها او هو الذي هو هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واوخر اما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما يتشابه - 00:24:50

منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. لا يا هذه جاء في صحيح البخاري ومسلم. عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة اذا - 00:25:10

بيت الذين يتبعون ما يتشابه منهم فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم وذكر هنا ان الكتاب الذي انزله الله وهو القرآن منه ايات محكمات هن ام الكتاب الام هنا بمعنى الاصل. ام الشيء اصله الذي يعود اليه. هن ام - 00:25:30

الكتاب واخر متشابهات منه اخر لكونه اصل. اشتبه على الناس. لكن قد يكون اشتباهها اه فيما لا يعلمه الا الله. مثل الحروف المقطعة. الف لام ميم الى اخره - 00:25:53

مثل كيفية الصفة كيفية مو معنى كيفية ما ذكر في الجنة من نعيم. ها ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اذن كيف هذا لا يمكن ان يعرف. اذا هو من المتشائم مع انه مذكور في القرآن. هذه الايات - 00:26:11

ننكر وجود الجنة ونعيّمها ما ننكر. ونؤمن به. لذلك قال ابن عباس ليس في الجنة من من ما في الدنيا الا الاسماء متنعم متشائم اخر متشابهات هذه ليست - 00:26:39

هي اصل الكتابين نعمة النوع الثاني من المتشابه الذي يشتبه على بعض دون بعض الذي يختلف فيه العلماء يشتبه بعض الاحكام ولذلك تجد مثلا قوله عز وجل او يعفو الذي به النكاح من الذي بيده عودة - 00:27:05

انا والزوج او الولي نجد بعض العلماء يقول له قولين في المسألة في معنى اية يرجح هذا لسياق وادلة وكذا فيشتري ثم يتراجع عن هذا لو نظرت في تفسير الشيخ السعدي - 00:27:22

مرة قال كذا ومرة كتب في الحاشية قال هذا ما كنت اقول به. والان اقول كذا في هذه المسألة مع ان الشيخ قليلا ما يذكر المسائل يعني مثل هذه اه كمثال يعني اه هذا صار من المشتبه على بعض العلماء لكن كلهم يشتبه عليهم كلهم؟ لا تجد من العلماء من لا يشتبه عليه - 00:27:41

عنه من اليقين فيه لانه صح فيه اطلع على تفاسير من السلف ورؤيت اليه فاخذ به او جمع النصوص بعضها الى بعض فتبينت له كالشمس. ومنهم من عارضه شيء اخر. الى - 00:28:04

ثم دنا فتدلى من الذي دنا؟ الظمير يعود الى ايش؟ يعود الى جبريل دنا فتدلى او يعود كما في الرواية التي البست على الناس رواية في صحيح البخاري اخطأ فيها شريك ابن ابي نمر جملة قال ثم دنا رب عز وجل - 00:28:22

فسرت الظمير قالوا هذا من اوهام شريك ابن ابي نمر هذا الوهم من هذا الراوي يسبب لبعض العلماء تفسير الراية بان المراد به بالظمير فدئي ها رب ان رب فان هذا من المشتبه لكن ينكشف على اخرين يقول كانت الرواية ضعيفة والذي اصح من حديث ابن مسعود وحديث - 00:28:42

عائشة وحديث كذا ان الذي دنا هو جبريل وانه ما رأى جبريل الا مرة متشابه منه؟ ما لا يعلمه الا الله قطعا؟ كما قال ابن عباس روى عنه مجاهد - 00:29:09

ابن جرير عن مجاهد عن ابن عباس عن سعيد عن ابن عباس انه قال التفسير على اربعة انحاء منه ما لا منه ما يعرفه كل منه ما لا

ومنه ما تعرفه العلماء. ومنه ما لا يعلمه الا الله من الاشياء ما يعرفها الا العلماء. لانها تحتاج الى جمع المظاهر بعضها الى بعض ولذلك منها ما يكون اه المصطلحات الشرعية فقهية ما هي مصطلحات لغوية - 00:29:37

مصطلحات الهوية بتحتاج الى فهم العلماء. ومنها ما تعرفه لغة العرب بلغته. ومنها ما لا يعذر احد بجهله. يعرفه الجميع يعرفه الجميع محمد رسول الله والذين امنوا معه والذين معه شدة على الكفار من هم ؟ محمد واصحابه - 00:30:00

فيها شخص غير النبي صلى الله عليه وسلم يمكن يكون هو المقصود هذا ما يعذر احد بجهل سياستك حديث المقصود بهذا الى اخره آآ كذلك الاية قال فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه. ابتعاد الفتنة وابتعاد تأويله - 00:30:24

نيتي منهم من هو يريد الفتنة. تجده يذهب مثل الذي ذهب الى ابي عمرو ابن العلاء يقول له الا توجد قراءة التي ذكرناها لكم ها كلام الله يريد مفتواحا منصوبة لاجل تحريف هذا يريد ايش ؟ الفتنة الباطل يريد الباطل فتنة - 00:30:45

والاسم والخطأ والزيغ الى اخره وابتعاد تأويله. منهم من يريد ان يعرف كل شيء. حتى يريد يدقق في كل شيء. ما عنده نية سوء لكنه ما ليس لك حد العلم له احد يقف - 00:31:05

قال وما يعلم تأويله الا الله. يعني ما يعلم تأويله كله على الاحاطة الا الله هنا وقف لازم يصبح الكلام تماما ثم يقول والراسخون في العلم الواو هنا استثنافية يصبح الراسخون في العلم يقولون امنا به - 00:31:24

لا يتعمقون ولا يتبعون ايش ؟ المتشابهين ما وصفهم بالرسوخ ما وصفهم بالسذاجة. ومثل ما قال الجهلة قالوا علم السلف اسلام. وعلم الخلف اعلم واحكم يعني من الحكمة او من الاحكام - 00:31:53

خلف المتكلمين يقصدون. من يقصدون التأويل اعلم واحكم. ابلغ في الحكمة والله يقول الذين في قلوبهم زهد هم الذين ايش ؟ يذهبون الى التأويل. وهم يقولون لا. الذين يأخذون بالتأويل هم الأعلم والأحكام - 00:32:13

الحقيقة هم الذين الزائفون هم الذين الجهل اما الراسخون الذين وصفهم الله بالرسوخ بالعلم ما وصفهم بانهم سذج ان ماذا يقولون ؟ يقول علم السلف اسلام لان علم السلف ماذا تقول ؟ لا ادري. اذا جاءتك اية في الصفات قل لا ادري - 00:32:38

هذه هي المصيبة لا هو مهو بتصحیح ایات الصفات والکیف مجهول ولذلك القراءة الثانية او الاداء الثاني او الوجه لادائها ان تقول قال ابن عباس روي عنه رواية. رواية قال لا يعلمه الا الله. والرواية الثانية قرأ قال وانا من الذين يعلمون تأویلا - 00:33:02
يقرأ الى قومه وما يعلم تأویله الا الله والراسخون في العلم لكن ما هو هل الذي لا يعلمه الا الله ؟ ام الذي يعلمه العلماء ؟ لانه قسمه الى اربعة اقسام. قسمه الى اربعة اقسام - 00:33:35

لا يعذر احد بجهله يعرفه العرب بلغاتها الثالث العلماء لا يعلمه الا العلماء. الرابع لا يعلمه الا الله. ابن عباس يعلم الذي لا يعلمه الا الله لاما يمكن. اذا يقصد ايش ؟ الثالث. فلذلك قال انا من الذين يعلمونه تأویلا - 00:33:53

لذلك لابن عباس اشياء في التفسير يتعجب منها لمعرفتها والوصول اليها اخبرنا ابو بكر ابن زكريا الشيباني قال سمعت ابا حامد بن الشرق يقول سمعت احمد السلمي احمد والحمدان احمد عندي - 00:34:14

السلمي يقول في الحاشية احمد بن يوسف السلمي المعروف بحمدان ها عندك ايش حمدان ايه اذا قلت احمد هو اسمه احمد لكن عاد لقب احدا وابا داود الخفاجي يقولان سمعنا اسحاق بن ابراهيم الحنظل الخفاجي الخفاجي عندما يقول الخفاف في الحاشية - 00:34:40

خفاف خفاف يقولان سمع اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير عبدالله ابن الحنظلي هو ابن راوي خراسان حنظل حنظل منبني حنظلة. من تميم لكته بالولاء. نعم. يقول قال لي الامير عبدالله - 00:35:11

ابن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي امير خراسان. نعم. يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا كيف ينزل ؟ قال قلت اعز الله الامير لا يقال لامر الرب كيف انما - 00:35:41

بلا كيف ؟ نعم لا يسأل عنها بكيف لكن تأدب مع الامير قال اعز الله الامير. هكذا يعني مخاطبة الملوك والامراء ينبغي بادب. لانهم لا

يتحملون الجلفة غلط معه نعم حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم العدل. قال حدثنا محمود بن عبدالرحمن القاضي قال حدثني ابو بكر بن احمد بن محبوب. قال حدثنا احمد - 00:36:01

احمد ابن حموية قال حدثنا ابو عبد الرحمن العباسي قال حدثنا محمد ابن شلال عباس من عندنا العتاكيب قال سألت عبدالله ابن المبارك عن نزول ليلة من شعبان. فقال عبدالله يا - 00:36:32

ليلة النصف يا ضعيف كل ليلة ينزل يعني هو يقول انت متعجب انه كيف الحديث ينزل ليلة النصف من شعبان المشكلة يعني النزول ليست قضية في شعبان ضعيف يعني فقط في شعبان هو كل ليلة ينزل عز وجل - 00:36:57

اراد ان يقول انتم ينبغي ان تستقر عندك هذه القضية. مسألة النزول. نعم. يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل ليلة فقال يا ابا عبدالله كيف ينزل؟ اليه يخلو ذلك المكان منه؟ فقال عبدالله ينزل كيف يشاء. وفي رواية - 00:37:17

اخري لهذه الحكاية ان عبدالله ابن المبارك قال للرجل اذا جاءك الحديث عن رسول الله عليه وسلم فاصدي له او فخضع لها عندك فاصلة؟ فاصلة في المخطوطة مخفقتناها - 00:37:37

لكن يا ضعيف وش بعدها في المخطوطة يعني ليلة النصف ينزل ايوه ليلة النصف ينزل ترى طريقتهم القديمة اذا اراد ان يحش يسمونه اللي يبليح على كتابه - 00:37:57

نشرى الى سهم صغير الى جهته الحاشية التي يكتب فيها ويكتب بحذاء السطر سهمي صغير وبعدهم يمده. لكن يقول ابن الصلاح المد هذا خطأ لانه يلوث الكتاب لكن لحظة يسير سهم صغير بس اشارة ان كانت الحاشية يمين او اشارة الى اليسار ان كانت الحاشية في اليسار - 00:38:44

يكتب في السطر الذي فيه الحق. ما تكتب اشارة هكذا وتكتبها برأس الصفحة لكن الان اصبح الترقيم ها تحط الحاشية برقم نعم. سمعت الحاكم ابا عبدالله يقول سمعت ابا زكريا يحيى انه قال كيف ينزل؟ اليه يخلو ذلك المكان منه - 00:39:12

دخل العقل الان. دخل العقل. هذا لا يمكن. الله على كل شيء قادر. لا تدخل شيء. جاءك الخبر او يخلو؟ لا. جاءك الخبر انه ما يخلو؟ لا ولذلك الذي قال يخلو كابن مندا مثلا خطأوه - 00:39:36

وقالوا لا لم يأتينا خبرا انه يخلو يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ويحكي عن السلف انه ينزل ولا يخلو من العرش. ان الله على كل شيء قادر المبارك هنا ماذا قال لهم؟ اذا جاءك الحديث عن رسول الله فاخضع له. قل سمعنا واحضنا وانت سلم. واذا جهلته معناه - 00:39:57

ها لم يظهر لك المعنى ما هو اقول جهلت آآ كيفيته كيفيته مجهولة على الجميع ما يعلمها الا الله اما معنى جهلت ولم يظهر لك اكله الى عالمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

خرج عليهم ينتظرون في القدر فخرج كأنه فقه في وجهه حب الرمان. فقال ابهذا امرتم ان تضربوا كتاب الله ببعضه بعض انظروا الى ما علمتم منه فاعملوا به وما لم تعلموه فكلوه الى عالم - 00:40:37

واضح؟ وبس انت هذا هو ديننا. نعم سمعت الحاكم ابا عبدالله يقول سمعت ابا زكريا يحيى ابن محمد العنبري يقول سمعت ابراهيم سمعت ابراهيم ابن ابي طالب يقول سمعت احمد ابن سعيد ابن ابراهيم ابن عبد الله الرباطي يقول حضرت مجلس الامير عبدالله - 00:40:55

من ظاهر ذات يوم وحضر اسحاق ابن ابراهيم يعني ابن راهوية. فسأل عن حديث النزول اصحيح هو؟ قال نعم مثل ما قال الامام احمد اهل خراسان لا يقوون باهل البدعة. قيل له يعني كيف نهجر اهل البدع - 00:41:21

خراساننا قال لا يقومون به ضعفاء قليل ما يوجد الا افراد اسحاق ذرة وبعض الطبقات يعني ما هم بكثرة الوزراء او الناس وائمة مساجدهم وكلها جهمية نسأل الله العافية والسلامة - 00:41:40

أهل السلفيون قليل وايضا ليس في ايديهم شيء. فاسحاق وصل الى انه رحمه الله يحتاج اليه. صار يجالس الامير. فانظر ماذا يسألونه دون له الاسئلة. نعم فقال له بعض قواد عبدالله يا ابا يعقوب. اتزعم ان الله ينزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف قال كيف ينزل -

فقال له اسحاق اثبته فوق حتى اصف لك ذلك وثبتت العلو حتى نتناقش في النزول. انت ما عندك اصلا اثبات للعلو. احرجه. اراد ايش؟ يعني مثل ما يقولون بالتعبير المعاصر يضرب عصفورين بحجر - 00:42:26

اراد ان يثبت يأخذ يجعله يقرره في مسألة العلو ثم يتكلم في مسألة النزول. نعم اثبته فوق حتى اصف لك النزول. فقال الرجل اثبته فوق. اثبته فاثبته فوق. فقال اسحاق قال - 00:42:43

الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. فقال الامير عبدالله يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة. فقال اسحاق عز الله الامير ومن يجيء يوم القيمة من يمنعه اليوم يعني جائز انه يأتي يوم القيمة - 00:43:02

اذا جائزة اليوم من يمنعه؟ يمنع الجهة من صفوه ومن شاكله لا وعلى كل شيء قدبر وخبر زود الرب كل ليلة الى سماء الدنيا. خبر متفق على صحته مخرج في الصحيحين. من طريق ما للك بن انس. كل لا يرد على ذهنه - 00:43:20

الانسان الاسئلة التي يريدها الشيطان كيف ينزل ومن اين والسماء تنفتح ولا ما تنفتح ها تحويه او ما تحويه آآ الليل في بلد يكون في بلد اخر لا يكون ها ونحو ذلك. هذه كلها لا ترد على الله لان الله على كل - 00:43:42

سبحانه وتعالى. نعم من طريق ما للك بن انس عن الزهري عن الاغر وابي استلمة عن ابي هريرة قال اخبرنا ابو علي ابو علي زاهر بن احمد قال حدثنا ابراهيم بن عبدالصمد قال حدثنا ابو مصعب قال حدثنا ما للك شف الان الشيخ على ان الكتاب هذا مختصر الا انه - 00:44:02

تحمس لايراد الایش؟ طرق الاحاديث ليثبت انه متواتر وانه لا حجة لاحد في عدم قبوله. رحمة الله وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال حدثنا ابو حاتم علي بن عبيدان مكي بن عباد - 00:44:26

مكي اسمه اسم نسبة الى مكة وله معروف مكي قال حدثنا محمد ابن يحيى قال وما قرأت على ابن نافع وحدثني مطرف بن مالك رحمة الله وحدثنا ابو بكر ابو بكر زكريا قال اخبرنا ابو القاسم عبدالله ابن ابراهيم ابن باكوية عبيد الله. عبيدة - 00:44:48

عبيد الله بن ابراهيم بن باكوية. قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا يحيى بن يحيى. قال قرأت على مالك عن ابن عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل - 00:45:14

تبارك وتعالى في كل ليلة الى سماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الاخير. فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه. ومن يستغرنني فاغفر له. ولهذا الحديث طرق الى ابي هريرة. رواه الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير - 00:45:36

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رحمة الله ورواه يزيد بن هارون وغيره من الائمة عن محمد بن عمرو سلمة. عن ابي عن ابي. عن ابي سلمة سلمة عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة -

00:45:56

وعبيد الله وعيبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المخбри عن ابي هريرة وعبد الاعلى بن ابي وبشير بن ابي سليمان وبشير بن ابي سلمان عن ابي حارس سليمان. احسن الله اليك - 00:46:21

وبشير بشير يعني مضمومة اني كذا. لا لا ما هي مشكلة. نعم. بشير مذموما. ها؟ بشير بالضمة لا ابي مضمومة الاصل بشير بشير ما ندري يعني اذا احترت فامشي عالاصل. نعم. احسن الله اليك. اغلق - 00:46:39

وبشير ابن ابي سليمان عن ابي حازم عن عنده ابن ابي سليمان عندي سلمان فعليك صحت عن البشير بن سليمان سلمان ولا سليمان هندي وبشير بن ابي سلمان. يقول في الحاشية يقول في النسختين ابن ابي سلمان - 00:47:09

ثم قال ولعل ابي زائدة المعروف هو بشير بن سليمان الذي يروي عن ابي حازم هو بشير بن سليمان وقيل سلمان الكندي ما دام انه قيل سلمان معناه انه اه اللي في المخطوطه يبقى كما هو - 00:47:33

لا يغير لكن ابي هذه هي اللي فيها الاشكال كل ماشي. عن ابي حازم عن ابي هريرة رواه نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابيه. وموسى ابن عقبة عن اسحاق. وروي - 00:47:54

هذا الخبر عن غيري من غير طريق ابي هريرة. ايضا انتهى الان اورده عن ابي هريرة من احاديث بل من روایات من التابعين عن عن [00:48:10](#)
ابي سلمة وابي الاغر وابي سعيد ابن المسيب وسعيد ابن ابي المقبري. وهذا ابو حازم عده بلغت حد - [00:48:30](#)
التواتر كثيرة ثم من رواه غير ابي هريرة ايوه رواه ورواه نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه وموسى بن عقبة عن اسحاق بن عن
اسحاق. حديث جبير يقول في - [00:48:46](#)

رواه احمد في المسند والدارمي وابن ابي عاصم الى اخره عن اسحاق ابن ابي يحيى عن عبادة ابن الصامت كذلك. حديث عبادة. نعم.
وعبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله - [00:49:00](#)

الله ابن ابي الدرداء عن علي ابن ابي طالب ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب وشريك شريك وشريك عن ابي اسحاق
عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود ومحمد ابن كعب ابن خضالة ابن عبيد عن - [00:49:23](#)
عن فضائلها عندي ابن ابن هنا ولا ايه ابن ابو عبد الله صحابي لكن يقول عن ابي الدرداء ماشي ومحمد ابن كعب عن عن
فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء وابو الزبير عن جابر وسعيد ابن جبير عن ابن عباس - [00:49:51](#)
وعن ام المؤمنين عائشة وام سلمة رضي الله عنهم. وهذه الطرق كلها مخرجة باسانيدها في كتابنا الكبير المعروف بالانتصار. نعم في
العقيدة كتاب كبير وفي رواية الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى - [00:50:14](#)
نصف الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطي؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له
حتى حتى ينفجر الصبح. رواية مسلم. نعم. وفي رواية سعيد ابن مرجانة عن ابي هريرة - [00:50:34](#)

زيادة في اخره. وهي ثم يبسط يديه يقول من من يقرض يقرئ يقرظ. احسنت. من يقرظ غير معذوم ولا ظلوم. غير غير معذوم ولا
ظلم. غير عدو والافضل هذه في صحيح مسلم النووي يقول هكذا في الاصول. في الرواية الاولى عديم والثانية عدو. يعني رواه
مسلم بروايتين - [00:51:03](#)
غير عديم ورواية غير عدو قال اهل اللغة يقال اعدم الرجل اذا افتقر فهو معذوم وعلمه وعدو واضح؟ ايه يعني عادل يعني مثلا اه
بمعنى ادم عديم مثل رحيم بمعنى راحم - [00:51:30](#)

وعدوهم بمعنى غافر. ايه ترجع الى هذا. نعم وفي رواية وفي رواية ابي حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخير فينادي - [00:51:47](#)
هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فلا يبقى شيء فيه الروح الا علم به الا الثقلان. الا علم به فلا يبقى شيء فيه
الروح الا علم به الا الثقلان الجن والانس. الثقلان الثقلين عندي الثقلان - [00:52:07](#)
ثقنا ثقلين قال وذلك حين تصحح الديوك وتنهق الحمير وتنبج الكلاب. وروى الرواية هذى الزيادة ها ايه موجود موجود انت؟ ايه. لكن
الزيادة هذى وذلك حين تصحح الديوك وتنهق الحمير وتنبج - [00:52:34](#)
الكلاب هذه يقول في الحاشية آآ هذه الزيادة آآ فلم اجد لها تخرجا ما وجدها اما بقية الحديث فهو يعني مخرجة خرجها عند احمد
والدارمي والى اخره وروى هشام الاستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ميمون عندنا زيادة قالوا في رواية موسى ابن عقبة
عن اسحاق ابن يحيى - [00:53:05](#)

عن عبادة ابن الصامت زياادات حسنة ثم ذكره وهي التي اخبرنا بها ابو يعلى حجة ابن عبد العزيز المهلب قال خبأنا عبد الله بن محمد
الرازي قال ابو عثمان محمد ابن - [00:53:19](#)
ولا حدتنا عبد الرحمن علي ابن المبارك قال حدثنا فضيل ابن سليمان عن موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى - [00:53:37](#)
ثلث الليل الاخير فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له. قال ظالم لنفسه يدعوني فاغفر له. الا مقتن عليه رزقه يدعوني
فارزقه الا يطلع الصبح ويعلو على كرسيه يعني فيها فيها نظر لانها زيادة دون - [00:53:37](#)

يقول اخرجه الاجري في الشريعة دون جملته يعلو على كرسيه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الكبير
والاوسط بنحوه وقال يحيى ابن اسحاق لم يسمع منه عبادة - [00:54:02](#)

ولم يرو عنه يروي عنه غير موسى ابن عقبة. وبقية رجال كبير رجال الصحيح. يعني الجملة هندي حتى يلو على كرسيه فيها نظر من
جهة يعني انه اه فيه اثبات شيء بأسناد ضعيف - [00:54:16](#)

الله اعلم نعم اسحاق بن يحيى بن اسحاق وقال يحيى بن اسحاق لم يسمع من عبادة اسحاق ابن يحيى الحديث اول
الاسناد عن عبادة قبل قبل عبادة لا لا اخر الاسناد اخر الاسناد قبل الصحابة تابعي - [00:54:35](#)

لا لا لا بعد بعد لا ما هو اذا ما هو عندك هذا. هذا سقف هذا سقط هذا مو عندك. ايه طيب. قال وفي رواية ابي الزبيير عن جابر من
طريق مرزوق بن ابي بكر الذي خرجه محمد بن اسحاق بن خزيمة - [00:55:17](#)

من طريق الايوب عن ابي الزبيير عن جابر الذي خرجه الحسن بن سفيان في مسنده اصبح يعزى الى المسانيد هذه ومن طريق هشام
عن ابي الزبيير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عشية عرفة ينزل الله عز - [00:55:41](#)

وحل فيه الى السماء اهل الارض ويقول انظروا الى عبادي شعنا غيرا ضاحين. جاءوا من كل فج عميق
يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم يرى يوم اكثرا عتق من النار من يوم عرفة. الشاهد فيه ذكر النزول - [00:55:58](#)

ذكر ينزل في عرفة اثبات النزول خمس دقائق اللهم نحتاج الى يوم اخر. الله يحسن اليك. نسأل الله اي نعم احسن. نعم. الاسبوع
المقبل. بعون الله وتوفيقه والله اعلم وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:56:18](#)

- [00:56:47](#)